

* ازالة السكر من راس السكران *

(طرق بسيطة)

لذلك طريقتان . الاولى ان تصب اذا كان السكر خفيفاً ١٢ نقطة من الامونياك (روح النشادر) في كأس ماء مسكر وتسقيه اياها . واذا كان السكر شديداً الى درجة العرودة فاسق السكران الكاس التي تقدمت وكاساً اخرى مثلها ولكن لا تزد على ذلك والطريقة الثانية ان تكتفي بتنشيقه بضع دقائق روح النشادر في زجاجة . وقد جرب ذلك الاستاذ بوشاردات في السكرين الذين تجدهم شرطة باربز في الشوارع وتأتي بهم الى مستشفياتها فنجحت التجربة

* السل الكاذب *

كتب المسيو مارتين ماني من بوردو الى اكدمية العلوم في باريز يقول انه ثبت له ان في انواع السل سلاً كاذباً فان الانسان يظهر له انه مصاب بالسل ولا يكون داوياً غير اعتلال في الشعب التنفسية العليا وهو داء بسيط فيجب التمييز بين السل الصحيح والسل الكاذب .

نشر صفحات مطوية

نشر في هذا الباب ما يفيد نشره من النصول والمقالات التي كتبها اكابر كتاب العرب ما ولا توجد الا في الصنوب الكبيرة والمكاتب الشهيرة

جواهر عربية ادبية

منتخب من مروج الذهب للامام المسعودي

كما رأينا الجرائد والمجلات طالحة باخبار نوادر ملوك هذا الزمان وامرائه وحكامه وتفاصيل مدنيته عجبتنا من هذا الاقبال على شؤون الحاضر مع ان في شؤون الماضي ما يغني عن ذلك كل الغنى اولاً لانها مكتوبة بلغة عربية مبينة يستفيد منها القارى والكاتب وثانياً لانها اخبار مدنية شرقية عظيمة قامت في بلادنا فيجب على كل الشرقيين الاطلاع على اخبارها والوقوف على آثارها فضلاً عما فيها من الفكاهة حيناً والعظة احياناً .

وبناء على ذلك ننشر منذ الآن فصاعداً في كل جزء من الجامعة شيئاً من تلك الاخبار
الجامعة بين النكاهة والفائدة تحت عنوان « جواهر عربية » وفي الحقيقة انها جواهر كما
ترى في الشذرات التالية .

* * *

* وعظ غلام عربي * لما ولي الخلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وهو
افضل خلفاء بني امية وفد عليه وفود العرب وفد عليه وفد الحجاز فاختر الوفاء غلاماً منهم
فقدموه عليهم ليبدأ بالكلام فلما ابتداء الغلام بالكلام وهو اصغر القوم سناً قال عمر مهلاً
يا غلام ليتكلم من هو اسن منك . فقال مهلاً يا امير المؤمنين انما المرء باصغره لسانه وقبله
فاذا منح الله العبد لساناً لا نطقاً وقبله حافظاً فقد استجاد له الحلية يا امير المؤمنين ولو كان
النقدم بالسن لكان في هذه الامة من هو اسن منك . قال تكلم يا غلام . قال نعم يا امير
المؤمنين نحن وفود التهئة لا وفود المرزئة قدمنا اليك من بلدنا نحمد الله الذي من بك
علينا لم يجرنا اليك رغبة ولا رهبة . اما الرغبة فقد اتانا منك الى بلدنا واما رهبة فقد
امننا الله بعدلك من جورك . فقال عمر عظنا يا غلام واوجز . قال نعم يا امير المؤمنين
ان اناساً من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول املهم وحسن ثناء الناس عليهم فلا يغرنك
حلم الله عنك وطول املك وحسن ثناء الناس عليك فتزل قدمك . فنظر عمر في سن الغلام
فاذا هو قد اتت عليه بضع عشرة سنة فانشأ عمر رحمه الله يقول

تعلم فليس المرء بولد عالم
وان كبير القوم لا علم عنده
وليس اخو علم مكن هو جاهل
صغير اذا التفت عليه المحافل

* * *

* تاثير الموسيقى عند العرب * كان رجل من اهل العراق اتى المدينة في طلب
جارية ووصفت له فائرة فواله نسأل عنها فوجدها عند قاضي المدينة فاناه وساله ان يعرضها
عليه فقال يا عبد الله لقد ابعدت الشقة في طلب هذه الجارية فما رغبتك فيها . قال انها تغني
فتجيد . فقال القاضي ما علمت بهذا فالج عليه في عرضها فعرضت بحضرة مولاهم القاضي .
فقال لها الفتى هات . فغنت

الى خالد حتى انحن بخالد
فغنت

ففرح القاضي بجاريته وسر بغنائها وغشيه من الطرب امر عظيم وقال هات شيئاً بابي

انت فغنت

اروح الى القصاص كل عشية ارجي ثواب الله في عداد الخطا
 فزاد الطرب على القاضي ولم يدر ما يصنع فاخذ نعله فعلقها في اذنه والنعل معلقة فيها
 ويقول اهدوني الى البيت الحرام فاني بدنة حتى ادسي اذنه . فلما امسكت اقبل على الفتى
 فقال يا حبيبي انصرف قد كنا فيها راغبين قبل ان نعلم انها تغني فنحن الآن فيها ارغب .
 فانصرف الفتى . وبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فقال فانه الله فقد استرقه الطرب وامر
 بصرفه عن عمله . فلما صرف القاضي قال : نساؤه طوالق لو سمعها عمر لقال اركبوني فاني
 مطية . فبلغ ذلك عمر فاستدعاه واستدعى الجارية . فلما دخلا على عمر قال له اعد ما قلت
 قال القاضي نعم واعاد ما قال . فقال عمر للجارية قولي فغنت

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
 بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر
 فما فرغت من هذا الشعر حتى طرب عمر طرباً بيناً واقبل يستعيدها ثلاثاً وقد بلت
 دموعه لحيته ثم اقبل على القاضي فقال له قد فاربت في يمينك ارجع الى عمك راشد
 ومع ذلك فقد كان عمر من ازهدي الامراء واعقلهم

* اصنعوا بالناس ما تريدون ان يصنع بكم * ذكر بعض الاخبار بين ان عمر
 بن عبد العزيز في عنفوان حدائته جنى عليه عبد له اسود جنباه فبطحه وهم ليضربه فقال له
 العبد يا مولاي لم تضربني قال لانك جنيت كذا وكذا قال فهل جنيت انت جنباه
 قط غضب بها عليك مولاك . قال عمر نعم قال فهل عجل عليك العقوبة قال اللهم لا قال
 العبد فلم تعجل علي ولم يعجل عليك فقال له عمر قم فانت حر لوجه الله وكان ذلك سبب توبته .
 وكان عمر يكثر هذا الكلام في دعائه فيقول يا حليماً لا يعجل علي من عصاه

* بناء قصر وبناء كلام * لما بنى محمد بن سليمان قصره بالبصرة على بعض الانهار
 دخل اليه عبد الصميد شبيب بن شبة فقال له محمد كيف ترى بناي قال بنيت اجمل بناء
 باطيب فناء واوسع فضاء وارقي هواء على احسن ماء بين صراري وحسان وظباء . فقال محمد
 بناء كلامك احسن من بنائنا . وقيل ان صاحب الكلام والبنائي للقصر هو عيسى بن جعفر
 على ما حدث به محمد بن زكريا الغلابي عن الفضل بن عبد الرحمن بن شبيب بن شبة .
 وفي هذا القصر يقول ابن ابي عتبة

زر وادي القصر نعم القصر والوادي لا بد من زورة من غير ميعاد
 زره فليس له شبه يقاربه من منزل حاضر ان شئت او باد
 تلقى قراقيره والعيس واقفة والنضب والتون والملاح والحادي

* ما ترك لربه شيئاً * دخل معن بن زائدة على الرشيد وقد كان وجد عليه فشي
 فقارب الخطو فقال له هرون كبرت والله يامعن قال في طاعتك يا امير المؤمنين قال وان
 فيك على ذلك لبقية قال هي لك يا امير المؤمنين قال وانك لجلد قال على اعدائك يا امير
 المؤمنين فرضي عنه وولاه . قال وعرض كلامه هذا على عبد الرحمن بن زيد راهد اهل
 البصرة فقال ويح هذا ما ترك لربه شيئاً

باب التقريظ والانتقاد

* رسالة في السياسة *

(لابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي)

اهدتنا ادارة مجلة المشرق الغراء نسخة من رسالة للفارابي في السياسة عني بطبعها وضبطها
 جناب الاب الفاضل لويس شينغو اليسوعي صاحب امتياز مجلة المشرق ومديرها . وهي
 منقولة عن نسختين قديمتين محفوظتين في مكتبة الفاتيكان ومكتبة الآباء اليسوعيين في
 بيروت . ولا بدع ان ينشر الآباء اليسوعيون الكتاب المفيدة في المشرق فقد عودونا
 ذلك منذ زمن بعيد .

* خلاصة الجمعية الارثوذكسية السورية *

اصدرت الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية في الاسكندرية خلاصة اعمالها في
 سنة ١٩٠٠ ناطقة بفضل رئيسها جناب السري المفضل الخوجا وهبة الله كرم وباجتهاد
 وسعي اعضائها الافاضل . ويؤخذ من هذه الخلاصة ان ايراد الجمعية في هذا العام قد بلغ
 نحو خمسين الف غرش ونفقاتها نحو ٣٧ الفاً . جزى الله حضرة رئيسها واعضاءها خير جزاء